الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

٨ جلسة مصارحة بين «الزراعة» واتحاد الفلاحين

٩ بعيون التجار.. لماذا ارتفعت الأسعار؟!

١٢ ألفا مخالفة تعدٍّ على الحراج هذا العام وقرار بإعادة تأهيل ألفي هكتار من الأراضي المعتدى عليها

١٢ دراسة لزيادة أسعار الألبان والأجبان في اللاذقية

الخميس ٣ تشرين الثاني ٢٠٢٢ | الموافق ٩ ربيع الثاني ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٨٥٠ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 3, 2022 | No. 3850 | 16th year

«الإدارة الذاتية» هددت بإغلاق ٢٣ مدرسة تابعة للمطرانية

مطران أبرشيةِ الجزيرةِ والفرات للسريانِ الأرثوذكس لـ«الوطن»: مناهج التعليم السورية خط أحمر

موفق محمد

أكد مطرانُ أبرشية الجزيرة والفرات للسريان الأرثوذكس مار موريس عمسيح أمس، أنه رَفض طلباً لما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية باستبدال المناهج الحكومية التي يتم تدريسها في مدارس الطائفة السريانية في الجزيرة بمنهاج تلك «الإدارة»، وأنه أصر على مواصلة التدريس بمنهاج الحكومة.

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال المطران موريس: «أتى إلي مجموعة من الوزارة التابعة لهم وقيادات تتبع لهم لأن لدي ٢٣ مدرسة للطائفة السريانية في الجزيرة وطلبوا مني التعاون معهم بإلغاء المنهاج السوري الحكومي ووضع بدل عنه منهاج «الإدارة الذاتية» الكردية».

وأضاف: «قلت لهم: عندما يصبح لديكم علم في الأمم المتحدة واستقلالية كاملة ذات سيادة حينها أعترف بالمنهاج الخاص بكم، وبالنسبة لي المنهاج السوري الحكومي خط أحمر».

ولفت المطران موريس إلى أنهم طلبوا منه أيضاً طرد أبناء الكرد والعرب والإسلام وألا يزيد من مدارسه، والإبقاء عليها للمكون المسيحي فقط، لافتاً إلى أنه في زمن الاحتلال العثماني والفرنسي لم يطلب أحد من الكنيسة أمراً كهذا، معتبراً أن هذا تمييز عنصري بكل المقاييس.

ورأى أن تصرف «الإدارة الذاتية» الكردية «يهدف إلى إثارة الفتنة في المنطقة ونحن بغنى عنها»، وأضاف: «إذا أرادوا إغلاق المدارس فليغلقوها»، مؤكداً إصراره على متابعة التدريس في مدارس الطائفة السريانية بمناهج الحكومة السورية، محذراً من أنه إذا «أرادوا توقيفي فستحدث «علقة» لها أول وليس لها آخر وهم من سيخسر وليس أنا».

وفي ٢٤ الشهر الماضي وجهت الرئاسة المشتركة لما تسمى «هيئة التربية والتعليم» التابعة لـ«الإدارة الذاتية» التي تهيمن عليها ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، كتاباً حصلت «الوطن» على نسخة منه، إلى إدارة مدرسة «الأمل١» الخاصة في مناطق سيطرتها بالقامشلي والتابعة لمدارس الطائفة السريانية في الجزيرة، يتضمن تهديداً لأنها تقوم بتعليم مناهج الحكومة السورية للطلاب وترفض تعليم مناهج «الإدارة الذاتية».

وفي الـ١٨ من الشهر الماضي، أصدرت ما تسمى «هيئة التربية والتعليم» قراراً يحظر تدريس المناهج الوطنية في جميع المدارس والمعاهد التعليمية الخاصة في مناطق سيطرتها شمال وشمال شرق سورية، وهددت «المخالفين» بفرض غرامة مالية والسجن».

الرئيس الإيراني أكد متابعة الاتفاقات بين البلدين والعمل الجدي لتنفيذ كامل بنودها

المقداد: علاقاتنا لن تشهد إلا التقدم وخاسر من يراهن على إعادتها إلى الوراء

منذر عيد- وكالات

جدد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي التأكيد على عمق العلاقات الإستراتيجية بين إيران وسورية، لافتاً إلى أهمية تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات.

وقال الرئيس الإيراني خلال لقائه وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد في العاصمة الإيرانية طهران أمس: إن «إيران مستمرة في دعمها لسورية في مجال محاربة الإرهاب من جهة، ومواجهة الإجراءات القسرية الأحادية غير الشرعية المفروضة عليها، لافتاً إلى أن أمن وسيادة سورية ودورها في المنطقة أمر مهم وحيوي ويحظى باهتمام ودعم إيران»، وذلك وفقاً لما ذكرته وكالة «سانا».

وحمّل رئيسي المقداد تحياته وشكره للرئيس بشار الأسد على وقوفه إلى جانب إيران ودعمه لأمنها واستقرارها.

بدوره نقل المقداد رسالة تضامن من الجمهورية العربية السورية قيادة وحكومة وشعباً إلى رئيسي، تتضمن تأكيد سورية على وقوفها إلى جانب طهران ضد كل التحركات الأميركية والإسرائيلية والغربية الهادفة إلى زعزعة أمنها واستقرارها.

وأدان المقداد المخططات الغربية والإسرائيلية التي تستهدف النيل من صمود إيران ومواقفها الثابتة في دعم محور المقاومة، مؤكداً ثقته بتجاوز إيران محنتها وخروجها منتصرة أكثر قوة كما انتصرت سورية بفضل صمود قيادتها وتضحيات شعبها وجيشها، والدعم الذي تلقته من الحلفاء والأصدقاء.

وكالة «إرنا» الإيرانية نقلت عن الرئيس الإيراني تأكيده خلال اللقاء على «متابعة الاتفاقات الموقعة بين البلدين والعمل الجاد لتنفيذ كامل بنودها»، وأضاف: إن سورية التي اجتازت سنوات طويلة من الأزمة والحرب وهزيمة أعدائها، بلغت اليوم المكانة التي تتيح لها من خلال التركيز على التعاون الاقتصادي، أن تحقق نقلة في علاقاتها الإستراتيجية مع إيران.

وخلال لقائه أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني الأدميرال علي شمخاني نددا المقداد بالمخططات الغربية والإسرائيلية التي تستهدف النيل من صمود إيران، مجدداً التأكيد على دعم سورية لإيران وثقته بصمودها وانتصارها كما انتصرت سورية في حربها على الإرهاب.

من جانبه، أعرب شمخاني عن تقديره للموقف السوري المتضامن مع بلاده وشكره للقيادة السورية والشعب السوري، مديناً الاعتداءات الصهيونية على الأراضي السورية التي تشكل استمراراً لاعتداءات الكيان الوحشية على فلسطين ولبنان.

وخلال مؤتمر صحفي مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان في ختام محادثاتهما وصف المقداد المباحثات مع الرئيس الإيراني بأنها «بناءة»، موضحاً أنها تناولت تعزيز العلاقات الثنائية والأوضاع في المنطقة ومختلف القضايا الإقليمية والدولية وضرورة تعزيز دور الدول النامية في مواجهة التحديات المشتركة وفي مقدمتها محاولة قطب واحد الهيمنة على المنظمات الدولية وعلى السياسة في العالم، وتم التأكيد على أن البلدين مع عالم متعدد الأقطاب تمارس فيه الشعوب الحرية والديمقراطية بالشكل الصحيح وليس بالشكل المشوه الذي تحاول أميركا والدول الغربية فرضه على عالم اليوم، وذلك وفق ما نقلت وكالة «سانا».

وبين أنه ناقش مع عبد اللهيان ضرورة تطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، مشيراً إلى أن هذه سياسة ثابتة في تاريخ العلاقات بين البلدين، مضيفاً: «ليكن الآخرون على ثقة بأن هذه العلاقات لم ولن تشهد إلا تقدماً نحو الأمام ومن يراهن على إعادتها إلى الوراء سيكون خاسراً وفاشلاً».

بدوره كشف عبد اللهيان أن عقد اجتماع للجنة العليا المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين سيتم في المستقبل القريب، كما جرت مناقشة مختلف القضايا على الساحتين الإقليمية والدولية، مشيراً إلى تطابق مواقف البلدين حيالها.

سفير إيران في سورية مهدي سبحاني، أكد أمس أن زيارة المقداد إلى طهران تأتي في إطار توسيع التعاون والتشاور الثنائي والإقليمي والدولي بين البلدين، مشدداً على أن طرح مسألة حقوق الإنسان هي أداة بيد بعض الدول الغربية لممارسة الضغط على الشعوب وتحقيق أهدافها.

وفي تصريح لـ«الوطن» على هامش لقائه قادة وممثلي الفصائل الفلسطينية والهيئات والفعاليات الفلسطينية في دمشق، أوضح سبحاني أن الزيارة تأتي ضمن رؤية البلدين بضرورة عقد اجتماعات دورية بينهما لبحث وتنفيذ البرامج المشتركة، معتبراً أن الزيارة تدل على الإدراك والفهم العميق للظروف الجديدة في المنطقة والظروف الجديدة في العلاقات بين البلدين.

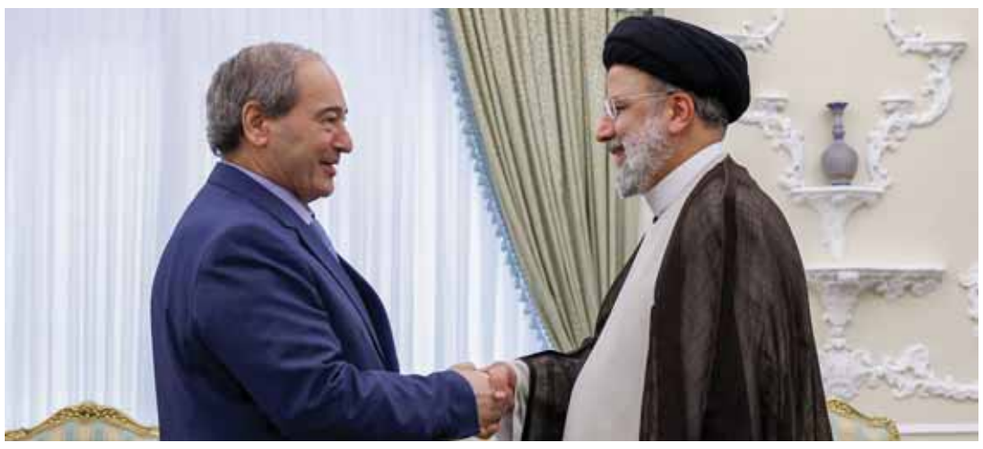

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي خلال استقباله وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد في طهران (أ ف ب)

اجتماعات في غازي عنتاب ومفاوضات في إدلب

نظام أردوغان يضيق على مرتزقته لتسليم مناطق نفوذهم بأرياف حلب لـ«النصرة»

حلب- خالد زنكلو

يضغط نظام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على متزعمي مرتزقته في ريف حلب الشمالي والشمالي الشرقي للقبول بتسليم مناطق نفوذهم إلى تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي.

وكشفت لـ«الوطن» مصادر متابعة لسياسة نظام أردوغان في المناطق التي يحتلها شمال سورية، أن الأخير كثف في الأيام الأخيرة جهوده للتضييق على متزعمي ميليشياته في منطقتي العمليات التي يسميها «غصن الزيتون» بعفرين شمال حلب و«درع الفرات» بريف المحافظة الشمالي الشرقي، بهدف فرض «النصرة» بقوة الأمر الواقع على منطقة عفرين ثم على مناطق إعزاز وجرابلس والباب، بعد إخفاق مساعيه السابقة بتوحيد ميليشياته المتناحرة تحت إمرة قوة عسكرية واحدة وتشكيل موحد.

وقالت المصادر: إن اجتماعات أمنية مكثفة في الأسبوع الأخير شهدتها إدلب، الواقعة تحت حكم تنظيم «النصرة»، جمعت متزعمه الإرهابي المدعو أبو محمد الجولاني بمتزعمين من ميليشيات «الفيلق الثالث»، التي خسرت معركة عفرين لمصلحة «النصرة» الفرع السوري لتنظيم «القاعدة» منتصف الشهر الفائت قبل أن ينكفئ عسكرياً ويبقي حكم المنطقة تحت سطوة جهازه الأمني، برضا ومباركة من النظام التركي.

وذكرت أن اجتماع الأحد الماضي في إدلب، والذي جمع متزعمين لدى «الفيلق الثالث»، وهم: أبو عمر حجي حريتان وأبو توفيق تل رفعت وعبد العزيز سلامة، إلى متزعم «النصرة»، أفضى إلى تعديل اتفاق قديم بين الجانبين مع بداية غزو عفرين من الأخير، وقضى بإبقاء المنطقة تحت سلطته الأمنية على أن تمتد في وقت لاحق إلى مدينة إعزاز.

وأشارت المصادر إلى أن الاستخبارات التركية رعت الاتفاق السابق المعدل، والذي يقلص نفوذ ميليشيات «الجبهة الشامية»، مركز ثقل «الفيلق الثالث»، في إعزاز، بعد اتهامها بالتعامل وتلقي الأوامر من جهات خارجية، في إشارة إلى واشنطن، مع إقصاء ميليشيات «جيش الإسلام» من الفيلق ومن جميع مناطق الاحتلال التركي بأرياف حلب.

المصادر بينت أن ضباطاً أتراكاً من الاستخبارات التركية ومن وزارة الدفاع التركية اجتمعوا أمس في غازي عنتاب، وللمرة الثانية في غضون ١٠ أيام، مع متزعمي معظم الميليشيات المشكلة لما يسمى «الجيش الوطني» التابع والممول من نظام أردوغان في المناطق التي يحتلها، لتبليغهم بقرار أنقرة تسليم مناطق نفوذهم إلى «النصرة» وبفشل جهودها تشكيل «جيش واحد» وقوة عسكرية مركزية في الشمال السوري من خلال دمج ميليشياتها ببعضها بعضاً.

ولفتت إلى أن الشمال السوري سيغدو لاحقاً تحت السيطرة الأمنية لتنظيم «النصرة» الذي ستدير ذراعه المدنية في إدارة موحدة ستشرف على مؤسسات ما تسمى «الحكومة المؤقتة» المعارضة التابعة للنظام التركي.

أكدت مركزية القضية الفلسطينية والدعم المطلق لحقوق شعبها غير القابلة للتصرف

«إعلان الجزائر»: ضرورة التوصل إلى حل سياسي في سورية يعيد مكانتها الإقليمية والدولية

وكالات

أكد «إعلان الجزائر» في ختام الدورة الحادية والثلاثين للقمة العربية ما ورد في كلمات الدول العربية بضرورة التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية ومعالجة كل تبعاتها السياسية والأمنية والإنسانية والاقتصادية، بما يضمن وحدة سورية وسيادتها ويحقق طموحات شعبها ويعيد لها أمنها واستقرارها ومكانتها إقليمياً ودولياً، والعمل على تعزيز العمل العربي المشترك لحماية الأمن القومي العربي.

وشدد الإعلان على مركزية القضية الفلسطينية والدعم المطلق لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، بما فيها حقه في الحرية وتقرير المصير وتجسيد دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة على خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، وحق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤ لعام ١٩٤٨، والتمسك بمبادرة السلام العربية لعام ٢٠٠٢ بكل عناصرها وأولوياتها.

ودعا الإعلان إلى تعزيز العمل العربي المشترك لحماية الأمن القومي العربي بمفهومه الشامل وبكل أبعاده السياسية والاقتصادية والغذائية والطاقوية والمائية والبيئية، والمساهمة في حل وإنهاء الأزمات التي تمر بها بعض الدول العربية، بما يحفظ وحدة الدول الأعضاء وسلامة أراضيها وسيادتها على مواردها الطبيعية، رافضاً التدخلات الخارجية بجميع أشكالها في الشؤون الداخلية للدول العربية، داعياً إلى العمل على تعزيز العلاقات العربية- العربية.

وأكد الإعلان على قيام الدول العربية بدور جماعي قيادي للمساهمة في جهود التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية ومعالجة كل تبعاتها السياسية والأمنية والإنسانية والاقتصادية، بما يضمن وحدة سورية وسيادتها ويحقق طموحات شعبها ويعيد لها أمنها واستقرارها ومكانتها إقليمياً ودولياً.

إلى ذلك قال وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة، في المؤتمر الصحفي الختامي للقمة، بمشاركة الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط: إن القمة أظهرت حرص الرئيس عبد المجيد تبون، وشركائه من القادة العرب، أن تكون قمة ناجحة من كل جوانبها.

وأضاف: حرص المشاركون على أن ندخل تطوراً في منهجية التحضير للقمة، التي ستؤسس لعملية تعزيز العمل العربي المشترك.

من جانبه، قال أبو الغيط: إن القمة كانت ناجحة للغاية، وهي أكثر القمم نجاحاً من حيث التمثيل ومستوى الحضور، وبشأن غياب سورية عن القمة، قال أبو الغيط: «صحيح سورية لم تشارك في القمة، لكن الحديث عنها كان مهماً للغاية».

وفي كلمة له قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي: «إننا ما زلنا في حاجة إلى مزيد من العمل العربي الجماعي في ليبيا وسورية واليمن والعراق والسودان».

وأعلن وزير خارجية النظام السعودي فيصل بن فرحان، استضافة بلاده للقمة العربية المقبلة، وأكد حرص بلاده على أمن سورية واستقرارها، ودعم جميع الجهود الرامية لحل الأزمة فيها.

الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون في ختام القمة العربية (عن الانترنت)

على طريق إعادة زخم الحياة إليه

«نور للإغاثة» تطلق ٤ مشاريع في مخيم اليرموك

موفق محمد

على طريق إعادة زخم الحياة إلى مخيم اليرموك بدمشق بعد تحريره من الإرهاب، تم أمس إطلاق أربعة مشاريع من «جمعية نور للإغاثة والتنمية»، أبرزها افتتاح «مركز نور للتنمية المجتمعية»، وذلك بالتعاون بين الجمعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرعاية من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومحافظة دمشق.

وتم الافتتاح بحضور وزير الشؤون الاجتماعية والعمل محمد سيف الدين ومحافظ دمشق طارق كريشاتي والممثل المقيم لصندوق الأمم المتحدة للسكان حمير عبد المغني وقادة فصائل فلسطينية وحشد غفير من الأهالي.

وفي تصريح للصحفيين، أوضح كريشاتي أن افتتاح المركز ووجودنا هنا يأتي انطلاقاً من توجيهات الرئيس بشار الأسد بعودة جميع مهجري المخيم إليه وإعادة الإعمار والبنى التحتية.

وأشار كريشاتي إلى أن سورية بنيت على مدى ٤٠ عاماً، وهناك مناطق تدمرت خلال أشهر، معتبراً أنه «لا نستطيع بـ«لحشة حجر» إعادة بنائها، فهي بحاجة إلى فترات زمنية ونحن مع البدء حسب الأولويات والإمكانات المتوافرة».

وفي تصريح لـ«الوطن»، أشار رئيس مجلس إدارة «جمعية نور للتنمية المجتمعة»، محمد جلبوط، إلى أن الجمعية انطلقت من المخيم عام ٢٠١٣ وهي تعود اليوم إليه بعدما أوقفت خدماتها عام ٢٠١٥ بسبب اجتياح الإرهابيين له واحتلاله وتشريد أهله.

ولفت إلى أن الجمعية تعود إلى المخيم بأربعة مشاريع تم إطلاقها بالتعاون مع محافظة دمشق ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وهي: «مركز نور للتنمية المجتمعية» الذي يعمل على تمكين المرأة من خلال تقديم خدمات إعادة التمكين بالأعمال المهنية التي تساعد المرأة في عملية الترميم والعودة إلى المخيم إضافة إلى بناء قدراتها في العديد من مجالات العمل.

في حماة أب يعذب ابنته القاصر بطريقة وحشية ويستغلها للسحر والشعوذة

في دمشق ثاني حالة وفاة بسبب النقل بدهس طفل أمس

محمد منار حميجو- فادي بيك الشريف

قضيتان شغلتا الرأي العام السوري أمس، الأولى ما شهدته العاصمة دمشق إثر وفاة طفل في حادثة دهس بالنقل الداخلي، والثانية في حماة حيث تعرضت طفلة للتعذيب من والدها الذي استغلها بالسحر والشعوذة.

وفي حادثة هي الثانية من نوعها خلال شهر ونصف الشهر، تعرض طفل في السادسة عشرة من عمره إلى الدهس من أحد باصات النقل الداخلي تحت جسر الرئيس في وسط دمشق ما أدى إلى وفاته.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين مدير عام الشركة العامة للنقل الداخلي بدمشق موريس حداد أن الطفل توفي جراء دهسه بأحد باصات النقل الداخلي أثناء التفافه على زاوية المتحف الوطني، وليس بسبب سقوطه من الحافلة، كما حصل في حادثة الوفاة التي وقعت مؤخراً، لافتاً إلى أنه تم توقيف سائق الباص وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

وفي حماة، تعرضت طفلة ذات سبع سنوات للحجز والتعذيب من والدها وزوجته (خالتها) واستغلالها بالسحر والشعوذة.

وحسبما نشرته وزارة الداخلية على صفحتها الرسمية على الـ«فيسبوك» فإن والدها وزوجته قاما بتوثيق يديها بحبل وضربها وحرق جسدها وإجبارها على التبول على نفسها والنوم وهي مقيدة اليدين ومنعها من الذهاب إلى المدرسة، مشيرة إلى أن أباها اعترف بامتهانه أساليب السحر والشعوذة واحتياله على عدد كبير من النساء بمبالغ مالية كبيرة وقيامه بتعنيف وتعذيب ابنته لاستغلالها في عملية السحر.

وبينت الوزارة أنه تمت إحالة الطفلة إلى مجمع الأسد الطبي لتلقي العلاج اللازم وسيتم تقديم المقبوض عليهم مع المصادرات إلى القضاء لينالوا جزاءهم العادل.

وأوضح المدير العام للهيئة العامة للطب الشرعي زاهر حجو في تصريح لـ«الوطن» أن الإصابات التي تم اكتشافها على جسد الطفلة هي انسلاخ في فروة الرأس مع سائل قيحي إضافة إلى وجود ديدان وفقاعات جلدية على الظهر والبطن، مشيراً إلى أنه يوجد أيضاً آثار للقيد على المعصمين منها آثار قديمة وأخرى حديثة.

ولفت حجو إلى أنه أثناء معاينتها تم اكتشاف التهابات شديدة في المنطقة التناسلية والمنطقة المحيطة بها مع سلامة الفحص النسائي والشرجي كما أن الطفلة تعاني من نحول مع هزال شديد.